[361] المرأة رأسها وظهرها وصدرها، وجمعه جلابيب، كنى به عن الصبر. لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن، وقيل: إنما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر أي فليلبس إزار الفقر ويكون منه على حالة تعمه وتشمله، لان الغنى من أحوال أهل الدنيا، ولا يتهيأ الجمع بين حب الدنيا وحب أهل البيت عليهم السلام. 2 - ك: ابن البرقي، عن أبيه، عن جده أحمد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن حمزة بن حمران وغيره عن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: خرج أبو جعفر محمد بن علي الباقر عليه السلام بالمدينة فتصحر وأتكأ على جدار من جدرانها مفكرا، إذ أقبل إليه رجل فقال: يا أبا جعفر على م حزنك ؟ أعلى الدنيا ؟ فرزق الله حاضر يشترك فيه البر والفاجر، أم على الآخرة ؟ فوعد صادق، يحكم فيه ملك قادر قال أبو جعفر عليه السلام: ما على هذا أحزن أما حزني على فتنة ابن الزبير فقال له الرجل: فهل رأيت أحدا خاف الله فلم ينجه ؟ أم هل رأيت أحدا توكل على الله فلم يكفه ؟ وهل رأيت أحدا استخار الله فلم يخر له ؟ قال أبو جعفر عليه السلام: فولى الرجل وقال: هو ذاك، فقال أبو جعفر عليه السلام: هذا هو الخضر عليه السلام. قال الصدوق: جاء هذا الحديث هكذا، وقد روي في حديث آخر أن ذلك كان مع علي بن الحسين عليه السلام (1). 3 - كا: محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن سنان، عن إسحاق بن عمار قال: حدثني رجل من أصحابنا، عن الحكم بن عتيبة قال: بينا أنا مع أبي جعفر عليه السلام والبيت غاص بأهله، إذ أقبل شيخ يتوكأ على عنزة له، حتى وقف على باب البيت فقال: السلام عليك يا ابن رسول الله ورحمة الله وبركاته، ثم سكت فقال أبو جعفر عليه السلام: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، ثم أقبل الشيخ بوجهه على أهل البيت وقال: السلام عليكم، ثم سكت حتى أجابه القوم جميعا وردوا عليه السلام، ثم أقبل بوجهه على أبي جعفر عليه السلام ثم قال: يا ابن رسول الله أدنني منك

---

(1) كمال الدين وتمام النعمة ج 2 ص 58.